

أفراح العازمي لـ «الانباء»: لدينا بالكويت نحو 25 ألف حالة من مبتوري الأطراف لكنهم محرومون من أبسط الحقوق الإنسانية

دانيا شومان

أفراح العازمي عضو مؤسس في فريق مبتوري الأعضاء. وصاحبة الفكرة لهذا الفريق الرائد في المنطقة. تقول ان فكرة تأسيس هذا الفريق جاءتني عن طريق تجربتي الشخصية مع أحد أقاربي ورأيت ما عاناه في كل من لجان العلاج بالخارج والمركز التأهيلي للأطراف الصناعية وعدم توافر العلاج التأهيلي سواء النفسي أو الطبيعي مما أدى الى عدة أضرار ومضاعفات لحقت به منها الاكتئاب والألم الجسدي والنفسي، ومن هنا بدأت الفكرة مما يعاني منه مبتور الطرف ومن يرعى المبتور؟ وعن دور هذا الفريق الرائد تقول العازمي انه يعمل على جمع مبتوري الأطراف وعمل مجموعات وطرح الأفكار ومواجهة حالات الاكتئاب عن طريق المشاركة في تجارب المبتورين الآخرين ممن تقبلوا عليها. لأن الألم والاكتئاب لا يشعر به سوى الشخص المبتور نفسه. ولفتت الى عدم وجود توعية تامة مما يعانيه مبتورو الأطراف والعقبات التي يمررون بها. ولم نجد تجاوبا حتى الآن من بعض الجهات كما أننا لم نجد الدعم الذي يجب أن يتوافر من المتنفذين. والمقصود هنا ليس الدعم المادي بل المعنوي لهم بإقامة ندوات وحملات توعوية وتشجيع هذه الفئة المهمة. مضافة ان هناك نقصا كبيرا من اغلب الجهات والهيئات المختصة لعدم تفعيل مواد 2010/8: أفراح العازمي صاحبة مبادرة إنسانية راقية ورائدة في الوقت نفسه. تريد ان تسلط الضوء على هذه الفئة التي تقول انها فئة مظلومة لما عانته من قصور كبير من بعض الجهات للتعامل معها. فألى تفاصيل اللقاء:



أفراح العازمي

يعانيه المواطن من وزارة الصحة من عدم توافر الأجهزة الطبية والكوادر الصحية الجيدة والمدرية والتكنولوجيا الطبية الحديثة والتأهيل لجميع المرضى دون استثناء. وبالنسبة لوزارة الشؤون فسوف أقوم بالمساهمة مع جميع الوزارات لتفعيل قانون المعاقين على جميع الوزارات والأخذ به وتطوير المباني التي تخص الوزارة ومنها دور الرعاية، كما أقوم بعمل ورش عمل للمعاقين وتصنيفهم الى درجات وحسب نوع الإعاقة لحاولة تطوير أدائهم للتغلب على الإعاقة.

التواصل دائم مع أعضاء الفريق عن طريق الاجتماعات ووسائل التواصل الاجتماعي وعقد الندوات



أفراح العازمي متحدة للزميلة دانيا شومان

وما أولى قراراتك في حال توليك المنصب؟

● عمل دورات لجميع الموظفين وتفعيل مواد قانون 10/8 والتعديل به ووضع المذكرات والكتب التوعوية في جميع وزارات الدولة. وعقد دورات في تعلم كيفية التعامل مع المعاق بجميع الإعاقات، كما أقوم بعمل كشف سنوي لبعض الحالات المدعية للإعاقة ومواجهتهم.

كيف ترين تجربة المرأة الكويتية في البرلمان؟

● تجربة المرأة الكويتية في البرلمان تجربة مرضية جدا. ولكن لم تنصف المرأة وإنما في أغلب الأحيان وقفت ضد معاناة المرأة الكويتية في جميع المجالات ولم تنصف المرأة الكويتية المتروكة من غير كويتي في حقوقها.

وكيف ترين تجربة وزير المرأة؟

● تجربة المرأة الكويتية كوزيرة ممتازة جدا وأنا شخصيا مع توزير المرأة لأن المرأة في الطبيعة تستطيع إدارة منزل كامل وبإتقان وهو إدارة مصغرة. كما انها على كفاءة عالية لتروا ما سوف تصير في حياتها لتكون وزيرة.

بعد ان أخذت المرأة حقها السياسي كاملا هل من شيء ينقص المرأة؟

● نعم ينقص المرأة التوعية بحقوقها لأن حقوقها لم تكتمل فهناك عدة محاربات لها واعتراض من البعض على تعيينها وكيل نيابة، وأتمنى من الجميع الصبر والتروي لنجروا ما سوف تصير اليه المرأة الكويتية. فهناك دول كثيرة مثل بريطانيا تحكمها سيدة من أفضل دول العالم.

كلمة أخيرة؟

● أشكركم على إتاحة الفرصة لي لتقديم صورة عن قرب تغيب عن الجميع، وإبصار معاناة مبتوري الأطراف وما يعانونه من معاناة حقيقية صعبة جدا عليهم وعلى أولياء أمورهم. وأتمنى أن يتم الالتفات لهم لأنهم أبناء هذا الوطن.

نعم تمكنا من إيصال الفكرة عن طريق الإعلام بتوجيه رسائل للمسؤولين والمعنيين في وزارة الصحة ولكن دون جدوى ولم نجد أي ردود سوى من الهيئة التي يتوجب علينا أن نشكرهم لما قدموه لنا من جهود وتعاون، ولكن المشكلة ليست من الهيئة إنما التقصير في تطبيق قانون 2010/8 من قبل المؤسسات والوزارات الأخرى في الدولة. وأتمنى من وزارة الصحة أن تقوم بعمل لقاء لهؤلاء المبتورين لتسمع منهم معاناتهم، فهناك معاناة وفجوة كبيرة يعانون منها، كما أتمنى منكم ومن جميع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية تبني هذه الفئة الإنسانية بالدرجة الأولى.

آلم تفكري في خوض غمار الانتخابات

البرلمانية.. ولماذا؟ ● نعم.. ولكن ليس الآن. يجب عمل بحث شامل لما يعانيه الشعب، لأن البرلمان هو صوت الشعب والأمة وليس صوت النائب نفسه الذي أوصله الى المجلس بمراعاة وشرح ما يعانيه المواطن من نقص في الخدمات وجميع النواحي المادية والعملية وحتى المعنوية. من هنا يجب أن نعمل للوصول الى البرلمان بمعايشة الأمة ووضع الكويت أمام أعيننا في جميع الأمور والإرتقاء بالعمل والمثابرة لوضع الدولة في أي صوره وليس المطالبة بالأمور الشخصية بل بأمور الدولة والأمة ووضع الخطط لتنمية الدولة وتطويرها.

ماذا لو عرض عليك المنصب الوزاري، فاي وزارة تعتقدن انها تناسبك؟

● أتوقع انه امر صعب لما تحمله الحقيبة الوزارية من مسؤولية كبيرة، ولكن في حال عرضت علي فسوف أختار وزارة الصحة أو وزارة الشؤون وذلك لما

أفراح العازمي متحدة للزميلة دانيا شومان

أو المرض الخبيث، وإما انه ناتج عن عيوب خلقية، وهناك بعض الحالات الناتجة عن الحرائق. وهناك فرق بينهم وبين ذوي الاحتياجات الخاصة، كما يوجد كذلك اختلافات بين حالات البتر، بمعنى أن هناك فرقا بين بتر اليد وبتر الأرجل، وأختلافا أيضا حسب حجم وطول البتر، سواء كان تحت الركبة أو فوقها، وتأهيل كل حالة يختلف عن غيرها سواء كان من نصف الفخذ أو فوق الركبة أو من مفصل الحوض، ولكن رغم كل هذا فلا أحد يعلم به حيث جعلوا جميعا متساوين بالتأهيل دون مراعاة الحالات، وكذلك اختلاف الشخص المبتور عن الباقي في معاناته النفسية والاكتئاب وعدم تقبله لوضعه الذي يمر به لفقده أحد أطرافه كما أنه يتألم لما شديدا في العصب بعد البتر إذا لم يعالج بالشكل الصحيح مما يسبب له مضاعفات تجعله كمن يتعرض لجلسات كهربائية تمر بالجسم وتتصل بالوخ وهذا الحالة صعبة جدا، لذلك فهو يختلف اختلافا كبيرا عن ذوي الاحتياجات الخاصة.

وما النشاطات التي تقوم به فريق مبتوري الأطراف وكيف تتواصل مع أعضائها؟

● شاركتنا بعدة نشاطات مع الجمعية الكويتية لتأهيل قضايا المعاقين وفي اليوم العالمي لعرض افتتاحي للمبتورين والحمد لله أعجب الجميع بما قدمناه وعرضناه. ويتم التواصل دائما مع الأعضاء عن طريق الاجتماعات ووسائل التواصل الاجتماعي كما نقوم بندوات فيما بيننا.

هل تمكتم من إيصال صوت مبتوري الأطراف الى الجهات المعنية بوزارة الصحة ومجلس المعاقين وكيف؟

● نعم ولكن لم تصل الفكرة الواضحة لأصواتهم، وذلك بسبب عدم وجود توعية تامة مما يعانيه مبتورو الأطراف والعقبات التي يمررون بها، ولم نجد

أفكر في خوض الانتخابات البرلمانية ولكن ليس الآن

البرلمان هو صوت الشعب والأمة وليس صوت النائب نفسه

لو أصبحت وزيرة للشؤون عملت دورات لجميع الموظفين وفعلت مواد قانون 10/8

تأهيل حالات البتر يختلف عن ذوي الاحتياجات الخاصة

المبتور يتعرض لمعاناة نفسية واكتئاب وعدم تقبل لوضعه الذي يمر به

لنتكلم بداية عن تأسيس فريق مبتوري الأعضاء.. ومن أين جاءت فكرتها؟

● في البداية، أشكركم لإتاحة الفرصة لنتكلم عن هذه الفئة التي ظلمت والتي عانت من قصور في المعاملة والعلاج، وأبسط الحقوق الإنسانية التي يكفلها لهم قانون 2010/8 للمعاقين والذي جاء بمرسوم أميري ولم يطبق وظلمت جراء عدم تطبيقه فئات من المبتورين كما ظلموا في تحديد نسبة الإعاقة.

وقد جاءتني الفكرة عن طريق تجربتي الشخصية مع أحد أقاربي ورأيت ما عاناه في كل من لجان العلاج بالخارج والمركز التأهيلي للأطراف الصناعية وعدم توافر العلاج التأهيلي سواء النفسي أو الطبيعي مما أدى الى عدة أضرار ومضاعفات منها الاكتئاب والألم الجسدي والنفسي ومن هنا بدأت الفكرة مما يعاني منه مبتور الطرف ومن يرعاه.

البعض يتساءل الا يكفي المجلس الأعلى للمعاقين للاهتمام بمبتوري الأطراف..

وما هو دور الفريق؟

● هناك تعاون كبير من الهيئة وتقديم بالشكر للدكتور طارق الشطي لتعاونه معنا ومع الفريق والمساهمة لتوعية كل فرد بتعريف مبتور الطرف، وكذلك لتعاونهم للمساهمة في تطبيق وتفعيل مواد القانون 2010/8 مما يساهم في مساعدة مبتوري الأطراف وما يشمله كل من الفصل الأول المادة 7 - 8 والمادة 44 من قانون 2010/8، ونتمنى أن نصل معهم الى حل للمساهمة في معالجة وتأهيل مبتوري الأطراف وتوفير الأجهزة المتطورة الحديثة والإلكترونية لهم للحد من الإعاقة ومعالجتها.

وبالنسبة لدور الفريق فهو جمع كل مبتوري الأطراف وعمل مجموعات وطرح الأفكار ومواجهة حالات الاكتئاب عن طريق المشاركة في تجارب المبتورين الآخرين ممن تقبلوا عليها، لأن الألم والاكتئاب لا يشعر به سوى الشخص المبتور نفسه، وهذا يساعد كثيرا في تخفيف المراحل النفسية الأولى للشخص مبتور الطرف لعدم وجود تأهيل نفسي قبل البتر ويعد، لذلك نرى المبتور يتعرض لصدمة نفسية وجسدية هو ومن حوله من الأقارب.

كم نسبة مبتوري الأطراف، وما الفرق بينهم وبين ذوي الاحتياجات الخاصة؟

● نسبة مبتوري الأطراف كبيرة جدا أي بما يعادل تقريبا 25 ألف حالة في الكويت، فهناك البتر العلوي والبتر السفلي، والبتر يصيب الإنسان عن طريق حوادث السير أو العمل أو أمراض السكر

نساء الكويت دائما ما انطبق عليهن القول انهن شقائق الرجال، فقد كن دوما مع إخوانهن الرجال يدا بيد وجهدا بجهد من أجل النهوض بهذا الوطن، كم من امرأة تعبت واجتهدت وتميزت حتى صارت كأنها وزير بلا حقيبة. رغبة في إلقاء الضوء على مثل هذه التجارب الناجحة

والبناءة، ومن أجل وضع نموذج يحتذى امام فتيات كويت اليوم حتى يقتدين بهن في حياتهن فيما يتعلق بالتعليم والعمل

وسائر دروب النجاح، كانت هذه الصفحة

«وزيرات بلا حقيبة»

صفحة متخصصة

نتعرف من خلالها على رائدات ومختلفات

ومميزات، كل في مجالها، قامت كل واحدة منهن

مقام وزير دون ان تحمل حقيبة، وساهمت بعملها،

بعلمها، بتميزها، أو بنشاطها في خدمة بلدها

الكويت، بل ساهمت في تغيير المجتمع إلى

الأفضل.

نستعرض خلال هذه

الصفحة أحاديث سيدات

مميزات يروين تجاربهن

الخاصة، على شكل

تاريخ مختصر لقصة

تميز بطلتها امرأة مميزة

جدا.

للتواصل مع الصفحة

d.chouman@alanba.com.kw